

January 2007



منظمة الأغذية  
والزراعة  
للأمم المتحدة

联合国  
粮食及  
农业组织

Food  
and  
Agriculture  
Organization  
of  
the  
United  
Nations

Organisation  
des  
Nations  
Unies  
pour  
l'alimentation  
et  
l'agriculture

Organización  
de las  
Naciones  
Unidas  
para la  
Agricultura  
y la  
Alimentación

## هيئة تدابير الصحة النباتية

### الدورة الثانية

روما، 26-30 مارس/آذار 2007

جماعة العمل غير الرسمية المعنية بتقييم قدرات الصحة النباتية –  
استعراض تحليل تطبيق أداة تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية  
الذي أجراه المركز الدولي للزراعة والعلوم البيولوجية

البند 13 - 2 من جدول الأعمال المؤقت

1- انعقد اجتماع جماعة العمل غير الرسمية المعنية بتقييم القدرات في مجال الصحة النباتية في نيروبي في كينيا في شهر ديسمبر/كانون الأول 2006 وجرى فيه استعراض مواضيع عدّة منها مسودة الوثيقة عن تحليل تطبيق أداة تقييم قدرات الصحة النباتية التي أعدها المركز الدولي للزراعة والعلوم البيولوجية (يرجى مراجعة البند 1-13 من جدول الأعمال حول التحليل الذي أجراه المركز الدولي). وقد أرفق التقرير عن عملية الاستعراض ضمن الملحق 1.

2- وناقشت جماعة العمل غير الرسمية التوصيات المحددة الإثنتي عشرة التي تضمنتها الدراسة حول:

- الاستراتيجية الشاملة للمساعدة الفنية
- التطوير المستقبلي لتقييم قدرات الصحة النباتية
- أدوات دعم أنشطة تقييم أخرى لمنظمات قطرية لوقاية النباتات بما فيها تنفيذ كل من المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية
- التوجهات الطويلة الأجل.

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والمرجو من أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخا إضافية منها إلا للضرورة القصوى. ومعظم وثائق المنظمة متاحة في موقع المنظمة على شبكة الانترنت [www.fao.org](http://www.fao.org).

3- وجرى تعديل التوصيات النهائية الواردة في تقرير المركز الدولي للزراعة والعلوم البيولوجية (أنظر الوثيقة CPM 2007/18، البند 1-13 من جدول الأعمال) في ضوء مناقشات جماعة العمل غير الرسمية المعنية بتقييم قدرات الصحة النباتية، لذا فهي تختلف بعض الشيء عن التوصيات الواردة أدناه.

4- ويرجى من هيئة تدابير الصحة النباتية أن:

- 1- تبدي ملاحظاتها على الاستعراض الذي أجرته جماعة العمل غير الرسمية المعنية بتقييم قدرات الصحة النباتية لتحليل تطبيق أداة تقييم قدرات الصحة النباتية الذي أجراه المركز الدولي للزراعة والعلوم البيولوجية؛
- 2- تناقش وتوافق حسب ما تراه مناسباً على توصيات جماعة العمل غير الرسمية المعنية بتقييم قدرات الصحة النباتية إلى هيئة تدابير الصحة النباتية.

## الملحق 1

استعراض أجرته جماعة العمل غير الرسمية المعنية بتقييم قدرات الصحة النباتية لمسودة تحليل أداة تقييم قدرات الصحة النباتية الذي أجراه المركز الدولي للزراعة والعلوم البيولوجية

نيروبي، كينيا

3-8 ديسمبر/كانون الأول 2006

### أولاً - المعلومات الأساسية

1- طُوِّرت أداة تقييم قدرات الصحة النباتية عام 1999 من أجل تقييم قدرات المنظمات القطرية لوقاية النباتات على صعيد تنفيذ المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. وقد أُعيد النظر في هذه الأداة وجرى توسيعها وترجمتها استناداً إلى توصيات جماعة عمل غير رسمية معنية بتقييم قدرات الصحة النباتية وإلى تجربة أكثر من 60 بلداً قام باستخدامها. وأصبحت عنصراً هاماً من عناصر التوجه الاستراتيجي الرابع للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات "تطوير قدرات الأعضاء في مجال الصحة النباتية، بتشجيع تقديم المساعدات الفنية لهم" (المادة عشرون من الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات) ويجري تطبيقها ضمن العديد من مشاريع برنامج التعاون الفني في المنظمة التي تموّل استجابة لطلبات البلدان للحصول على المساعدة من أجل تطوير نظم الصحة النباتية لديها.

2- وأُعرِبت الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية في دورتها السادسة عام 2004 عن الحاجة إلى استعراض ما لهذه الأداة من تأثيرات. فاتصلت أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بالمركز الدولي للزراعة والعلوم البيولوجية لإجراء ما كان في الأساس استعراضاً إقليمياً وتحولّ من ثمّ عام 2005 إلى دراسة عالمية.

3- وعُرضت مسودة الدراسة التي أجراها المركز الدولي على جماعة العمل غير الرسمية المعنية بتقييم قدرات الصحة النباتية في ديسمبر/كانون الأول 2006 لدراستها. وقد ناقشت جماعة العمل غير الرسمية التوصيات المحددة الإثنى عشرة.

### ثانياً - حصيلة مناقشات جماعة العمل غير الرسمية

4- استعرضت جماعة العمل غير الرسمية مسودة الوثيقة وهنأت المركز الدولي للزراعة والعلوم البيولوجية على البحث المميّز والموضوعي لموضوع البحث.

- 5- وأبدت جماعة العمل غير الرسمية الملاحظات والاقتراحات التالية بشأن التوصيات الواردة في مسودة وثيقة المركز الدولي مع مراعاة ما يلي:
- صدرت الوثيقة بعد إجراء تقييم مستقل،
  - لا تزال الوثيقة على شكل مسودة ومن حق المؤلفين أن يدرجوا فيها توصيات جماعة العمل غير الرسمية المعنية بتقييم قدرات الصحة النباتية

## التوصيات

### 6- المجموعة 1- استراتيجية شاملة للمساعدة الفنية:

#### التوصية 1 من المركز الدولي للزراعة والعلوم البيولوجية

أن توضع خطة استراتيجية للمساعدة الفنية تعالج فيها مجمل القضايا. ومع أنه يجوز لمختلف المجموعات الفرعية وجماعات العمل غير الرسمية ومجموعات التركيز وسواها أن تشارك في تطوير استراتيجية المساعدة الفنية وتنفيذها، عليها جميعاً أن تدرك وأن تعمل انطلاقاً من استراتيجية متماسكة واحدة مدعومة بالاتصالات اللازمة. ويجب إيصال دور المنسق على النحو الملائم.

تؤيد جماعة العمل غير الرسمية المعنية بتقييم قدرات الصحة النباتية هذه التوصية تأييداً كاملاً.

#### التوصية 2 من المركز الدولي للزراعة والعلوم البيولوجية

أن تقر هيئة تدابير الصحة النباتية تعريفاً للقدرات القطرية للصحة النباتية يكون الأقرب إلى تصوّرها وتطلّعاتها لجميع الجهود المبذولة في إطار الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.

تؤيد جماعة العمل غير الرسمية المعنية بتقييم قدرات الصحة النباتية هذه التوصية تأييداً كاملاً وتقتصر بلورتها في إطار جماعة العمل غير الرسمية المعنية بالمساعدة الفنية.

### 7- المجموعة 2 – التطوير المستقبلي لتقييم قدرات الصحة النباتية

#### التوصية 3 من المركز الدولي للزراعة والعلوم البيولوجية

أن يجري تنظيم تقييم قدرات الصحة النباتية، (في ما خلا المعلومات الواردة في التوصية 7 أدناه)، ضمن إطار متدرج بحيث يستعين المستخدم بالأداة تبعاً للوحدات التي تعنيه فيها، فيخوض في التفاصيل حيثما يحتاج إلى مزيد من المساعدة، بالإضافة إلى تضمينها روابط للحصول على مزيد من المعلومات والتوجيهات.

توافق جماعة العمل غير الرسمية المعنية بتقييم قدرات الصحة النباتية على هذه التوصية وتقتصر تعديل تركيبة تقييم قدرات الصحة النباتية بحيث تشمل على سبيل المثال لا الحصر:

- جميع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية ضمن فئات مفهومية (وحدات) فلا تعود هناك حاجة بعد ذلك إلى تصميم وحدات مختلفة لتقييم قدرات الصحة النباتية لكل معيار من المعايير الدولية. لكن هذا سيستدعي تحديث تقييم قدرات الصحة النباتية بحسب الفئات (المعايير الدولية المفهومية لتدابير الصحة النباتية) وليس بالضرورة مضمون المعايير الدولية الأكثر حداثة بأكمله.
- يجب تعديل تقييم قدرات الصحة النباتية بحيث لا تظهر أسئلة إضافية متى كان الجواب على السؤال الأساسي لا يستدعي طرح مزيد من الأسئلة في السياق نفسه.

#### التوصية 4 من المركز الدولي للزراعة والعلوم البيولوجية

*أن تقرر جماعة العمل غير الرسمية المعنية بتقييم قدرات الصحة النباتية ما إذا كان ينبغي أم لا ربط هذا التقييم الجديد لقدرات الصحة النباتية بأداة الأداء والرؤية والاستراتيجية التي طوّرها معهد التعاون في مجال الزراعة في البلدان الأمريكية على غرار الوحدات/المواضيع أم أنه يجب أن يبقى مستقلاً عنها.*

اعتبرت جماعة العمل غير الرسمية المعنية بتقييم قدرات الصحة النباتية، بالنظر إلى الأهداف المعلنة لكل أداة، أن لا حاجة إلى أي علاقات رسمية ولكن من المناسب الاعتراف بأداة الأداء والرؤية والاستراتيجية. واعتبر الاجتماع أنّ التحسينات المقترحة في تقييم قدرات الصحة النباتية سوف تجعله، في مطلق الأحوال، أشمل وأنسب للغاية المرجوة من استخدامه.

#### 8- المجموعة 3 – تطوير أدوات أخرى:

#### التوصية 5 من المركز الدولي للزراعة والعلوم البيولوجية

*أن يتدارس الجهاز الفرعي لتسوية النزاعات الفأدة من وجود صحائف منفصلة لتنفيذ المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية على شكل قوائم تحقق وكيفية إعدادها.*

اعتبرت جماعة العمل غير الرسمية المعنية بتقييم قدرات الصحة النباتية أنّ هذا الموضوع يقع خارج وجهة الاستخدام المرجوة من تقييم قدرات الصحة النباتية. إلا أنّها أقرت بالحاجة إلى تطوير أدوات أخرى أكثر ملاءمة لهذه الغاية.

### التوصية 6 من المركز الدولي للزراعة والعلوم البيولوجية

أن تعتمد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات أداة الأداء والرؤية والاستراتيجية لدى معهد التعاون في مجال الزراعة في البلدان الأمريكية لإجراء تقييم سريع للنظم القطرية للصحة النباتية استناداً إلى آراء الخبراء وكمناطق لإشراك أصحاب شأن مختلفين وللاتفاق على الأولويات.

اعتبرت جماعة العمل غير الرسمية المعنية بتقييم قدرات الصحة النباتية، في ضوء الملاحظات على التوصية 4، أن لا حاجة إلى البحث في موضوع اعتماد أداة الأداء والرؤية والاستراتيجية لدى معهد التعاون في مجال الزراعة في البلدان الأمريكية بصورة رسمية.

### التوصية 7 من المركز الدولي للزراعة والعلوم البيولوجية

أن المعلومات التي يطلبها عادة الشركاء التجاريون، بما فيها الاحتياجات الموجودة أساساً لتشاطر المعلومات في إطار الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات/المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية، يجب تضمينها في نموذج جاهز ومنسق يُنشر من ثم في البوابة الدولية للصحة النباتية مع إمكانية النفاذ إليه.

وافقت جماعة العمل غير الرسمية المعنية بتقييم قدرات الصحة النباتية على هذه التوصية مشيرة إلى وجود نماذج جاهزة للوفاء بالالتزامات الخاصة بإعداد التقارير. ويمكن وضع أحكام مماثلة لتقضي معلومات محددة عن تقييم قدرات الصحة النباتية مع مراعاة سرية معلومات معينة وضرورة تلافي الازدواجية في الجهود.

### التوصية 8 من المركز الدولي للزراعة والعلوم البيولوجية

أن يجري تطوير أدوات بسيطة، استناداً مثلاً إلى أوراق مجدولة، من أجل بلوغ أهداف محددة من التقييم كوضع نماذج للمخاطر وتقييم كفاءة الخدمات وحساب استرداد التكاليف واتخاذ القرارات الاستثمارية وسواها.

أيدت جماعة العمل غير الرسمية المعنية بتقييم قدرات الصحة النباتية هذه التوصية تأييداً كاملاً واقترحت أيضاً إضافة ورقة مجدولة خاصة بالمرودية التكاليفية للتطابق مع المعايير الدولية.

## 9- المجموعة 4 – الاعتبارات الطويلة الأجل:

### التوصية 9 من المركز الدولي للزراعة والعلوم البيولوجية

أن يجري تصميم آلية لجمع المعلومات في جو من السرية عن قدرات المنظمات القطرية لوقاية النباتات والقضايا ذات الصلة وأن تُعرض الآلية على هيئة تدابير الصحة النباتية للموافقة عليها مع احترام شروط السرية.

تقترح جماعة العمل غير الرسمية المعنية بتقييم قدرات الصحة النباتية أن تكون هذه التوصية من ضمن توصية خاصة بسياسات المساعدة الفنية (التوصية 1) عوضاً عن أن تكون هدفاً طويل الأجل، لكن ذلك قد لا يستدعي موافقة هيئة تدابير الصحة النباتية عليها.

### التوصية 10 من المركز الدولي للزراعة والعلوم البيولوجية

أن يحدد على النحو الملائم دور استعراض أوجه استخدام المعلومات المستفادة من تقييم قدرات الصحة النباتية/أداة الأداء والرؤية والاستراتيجية وغيرهما من الأدوات من أجل استكشاف الاتجاهات وضمان الدقة في نقل المعلومات وإطلاع قطاعات أخرى على الاحتياجات وعلى قيمة صحة النبات بشكل أوضح.

كان هناك اقتراح بدراسة هذه التوصية ضمن استراتيجية المساعدة الفنية المقترحة في التوصية 1.

### التوصية 11 من المركز الدولي للزراعة والعلوم البيولوجية

أنه من الضروري إطلاق مبادرة عن نوعية بيانات الصحة النباتية في إطار المساعدة الموجهة إلى المنظمات القطرية لوقاية النباتات تحديداً.

لاحظت جماعة العمل غير الرسمية المعنية بتقييم قدرات الصحة النباتية أن الأطراف المتعاقدة هي المسؤولة عن نوعية المعلومات المنشورة في البوابة الدولية للصحة النباتية. وستعمل أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات مع الأطراف المتعاقدة على تحسين نوعية المعلومات المشار إليها ضمن الالتزامات الخاصة بالاتفاقية الدولية.

## التوصية 12 من المركز الدولي للزراعة والعلوم البيولوجية

أن يجري استعراض جميع النظم والأدوات المذكورة أعلاه كي تراعى فيها المشاغل البيئية أي حماية الموارد النباتية المحلية، عوضاً عن الاكتفاء بالمشاغل التجارية البحتة.

اعتبرت جماعة العمل غير الرسمية المعنية بتقييم قدرات الصحة النباتية أنّ عملية مراعاة المشاغل البيئية وغيرها من المشاغل قد بدأت وهي ستبرز بشكل أوضح في النسخة المنقحة من أداة تقييم قدرات الصحة النباتية.